

بيان صحفي رقم 2018/007

اجتماع ما قبل قمة الاتحاد الافريقي العاشر حول مسائل الجنسين يدعو المرأة الافريقية إلى الانضمام إلى جهود مكافحة الفساد



أديس أبابا - 17 يناير 2018: بدأ اجتماع ما قبل قمة الاتحاد الأفريقي العاشر حول مسائل الجنسين رسمياً اليوم الأربعاء 17 يناير 2018، في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا بإثيوبيا. يعقد الاجتماع تحت شعار " الانتصار في مكافحة الفساد: نهج مستدام لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أفريقيا". ترأس الاجتماع السيدة مشاعر أحمد الأمين عبد الله، وزيرة الأمن والتنمية الاجتماعية في جمهورية السودان، ومقرر هيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بمسائل الجنسين وتمكين المرأة.

ممثلة رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي موسى فكي محمد، إلى الاجتماع ، السفيرة ميناتا سامات سيسوما مفوض الشؤون السياسية بمفوضية الاتحاد الافريقي أكدت على أن اجتماعات ما قبل قمة الاتحاد الافريقي حول مسائل الجنسين لعبت دورا هاما في التأثير على وتشكيل سياسات الاتحاد الأفريقي المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وأشادت السفيرة سيسوما، بالرحلة الطويلة طيلة العقد لاجتماع ما قبل القمة حول مسائل الجنسين ، مشيرة إلى أن "تحول اجتماع ما قبل القمة حول مسائل الجنسين من منصة المجتمع المدني إلى منصة

سياسية مؤسسية للاتحاد الأفريقي يشهد على أهمية وجود شراكة قوية بين الاتحاد الأفريقي ومنظمات المجتمع المدني". وأضافت "أود أن أعرب عن عميق امتناني لحملة "النوع الاجتماعي هو أجندتي" ومنظمات المجتمع المدني الأخرى في القارة والمهجر الذي ساعد على إطلاق هذه المنصة".



وأكدت السفيرة سيسوما أيضا على أن الاجتماع العاشر ما قبل القمة فرصة للتفكير في التقدم المحرز على مدى العقد الماضي والتخطيط للخطوات المقبلة، خاصة في سياق الإصلاح الجديد للاتحاد الأفريقي وأجندة 2063. وفيما يتعلق بالتنفيذ الناجح لأجندة عام 2063، شددت المفوض على أن الفساد يشكل عقبة أكبر، وتعتبر هذه المحافل حاسمة لمساعدة الاتحاد الأفريقي على وضع استراتيجيات تدخل مبتكرة لمكافحة الفساد.

السيدة مهاوا كابا ويلر، مديرة إدارة المرأة ومسائل الجنسين والتنمية بالاتحاد الأفريقي ، خلال كلمتها للمشاركين ، وجهت تهنئتها وشكرها للنساء والرجال الذين ساهمت شجاعتهن ورؤيتهن في إنشاء منصة ما قبل القمة حول مسائل الجنسين. وأشارت السيدة ماهاوا إلى أن "خطة 2063، خارطة طريق قارتنا ، تذكرنا بأن نحدد التزاماتنا وطموحاتنا من أجل تعزيز وضع المرأة والمساواة بين الجنسين في أفريقيا، وخاصة تحقيقها لأن ازدهار أفريقيا مرهون بوضوح بالفرص التي ستنشأ للنساء والشباب في قارتنا".

خلال الاجتماع، ثبت أن شعار اجتماع ما قبل القمة حول مسائل الجنسين ، والذي كان متوائماً مع شعار عام 2018 ، كان اختياراً جيداً وفي الوقت المناسب ، نظراً للارتباط الوثيق بين الفساد وعدم المساواة بين الجنسين. وأشار الاجتماع بالإجماع وبشكل فريد إلى أن الفساد يؤثر بشكل غير متناسب على الفقراء وخاصة المرأة ، ويديم الفقر من خلال التأثير على البرامج العامة التي تفيد الفقراء.

الدكتورة جان كالياني، نائبة رئيس هيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التابعة للاتحاد الأفريقي ، ووزيرة شؤون الجنسين والطفل والإعاقة والرعاية الاجتماعية في جمهورية مالاوي ، أشارت في كلمتها الافتتاحية إلى أن مسؤوليات الوزراء المكلفين بشؤون الجنسين وشؤون المرأة تشمل المشاركة بنشاط في الدعوة إلى القضاء على الفساد. وأضافت "إن من مسؤوليتنا كوزير ضمان القضاء على التفاوتات المستمرة في المنطقة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والشباب ولاسيما الشباب".

في السياق نفسه، تم طرح أفكار مفادها أن شعار الاجتماع العاشر ما قبل قمة الاتحاد الأفريقي لمسائل الجنسين بحاجة إلى تحليل عميق من جانب صانعي القرارات لأنه أحد التحديات الرئيسية في البلدان الأفريقية. وأشارت السفيرة سيديبي فاطمة كابا رئيس لجنة الممثلين الدائمين وسفيرة جمهورية غينيا ، إلى أن "كفاح المساواة بين الجنسين، وتكافؤ الرجل والمرأة، وتمكين المرأة لا يمكن كسبه دون القضاء على ظاهرة الفساد التي تصيب شعبنا وتحول دون تنمية دولنا".

من جانبها ، شددت السيدة هندرينا دوروبا، رئيسة حملة "النوع الاجتماعي هو أجندتي"، على أن النساء أكثر تعرضا لخطر العواقب السلبية للفساد. وأضافت "يمكننا محاربة الفساد من أجل كرامتنا كشعوب وتنمية قارتنا. إننا بحاجة إلى تغيير القيم والمساءلة ووضع حد للإفلات من العقاب. كما أننا بحاجة إلى نظم لتتبعها وملاحقة مرتكبيها. ولا توجد أي شخصيات مقدسة امام محاربة الفساد".

السيدة ديميتو هامبيسا بونسا، وزيرة شؤون المرأة والطفل في جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، ذكرت في كلمتها الترحيبية أن الفساد هو أحد الأسباب الجذرية لغياب المساواة بين الجنسين ، وبالتالي فهو وثيق الصلة. وأشارت إلى أنه "في حال غياب المساواة بين الجنسين، يزدهر الفساد ، وحيثما يوجد فساد، يزداد غياب المساواة بين الجنسين".

وفيما يتعلق بالمضي قدما، أكدت على الحاجة إلى الانتصار في مكافحة الفساد من أجل ضمان استدامة المكاسب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسكانية، بوجه عام وفي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أفريقيا بوجه خاص. علاوة على ذلك، فقد أبرز الاجتماع أيضا حقيقة أن المرأة بوصفها عامل للتغيير أكثر فعالية من الرجال في مكافحة الفساد في التزاماتها.

السيد فيليب بيكر السفير الكندي لدى إثيوبيا وجيبوتي والممثل الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، ذكر أن إدراج مشاركة المرأة في الكفاح من أجل القضاء على الفساد يشمل التعبئة المجتمعية ورفع الوعي بشأن مكافحة الفساد، وتولي الحملات العامة، وإجراء الدعوة لمكافحة الفساد بالاشتراك مع هيئات القانونية والحكومية والمجتمع المدني، والهيئات الدولية. وأضاف السيد بيكر الذي يمثل أيضا شركاء التنمية بالاتحاد الأفريقي أنه "لا يمكن التقليل من أهمية تمكين النساء والفتيات في مكافحة الفساد".

نظم اجتماع ما قبل القمة حول مسائل الجنسين لعام 2018، إدارة المرأة ومسائل الجنسين والتنمية التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع إدارة الشؤون السياسية والمجلس الاستشاري للاتحاد الأفريقي المعني بالفساد، وبالاشتراك مع المجتمع المدني والأمم المتحدة، بدعم من شركاء التنمية الدوليين.

بالإضافة إلى ذلك، يصادف عام 2018 أيضا الذكرى السنوية العاشرة لاجتماع ما قبل القمة حول مسائل الجنسين، والذي لعب دورا هاما في التأثير على وتشكيل سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وضمان إدراج الأصوات الهامة للنساء ووجهات نظرهن في الاتحاد الأفريقي.

شارك في الاجتماع العاشر ما قبل قمة الاتحاد الأفريقي حول مسائل الجنسين ممثلين من الدول أعضاء الاتحاد الأفريقي ، والوزراء المسؤولين عن شؤون المرأة، وممثلي اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة المعني بمسائل الجنسين، وسفيرات الاتحاد الأفريقي، أجهزة الاتحاد الأفريقي، المكاتب التمثيلية ومكاتب الاتصال والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية، منظمات المجتمع المدني ومنظمات المهجر ، شركاء الأمم المتحدة ، شركاء التنمية الدوليين ، وسائل الإعلام والضيوف المدعوين.

للاستفسارات الإعلامية ، يرجى الاتصال :

السيدة راحيل اكاالولد - إدارة الاعلام والاتصال - مفوضية الاتحاد الافريقي - بريد الكتروني: RahelA@africaunion.org

السيدة استير آزا تانكو - رئيس قسم الاعلام - إدارة الاعلام والاتصال - مفوضية الاتحاد لافريقي - هاتف: +251 (0) 911361185
بريد الكتروني: yamboue@africa-union.org

للمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال على:

إدارة الاعلام والاتصال - مفوضية الاتحاد الافريقي - بريد الكتروني: DIC@african-union.org موقع الكتروني: www.au.int أديس أبابا - إثيوبيا.

تابعونا على:

فيس بوك: <https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission>

تويتر: <https://twitter.com/AfricanUnion>

يوتيوب: <https://www.youtube.com/AUCommission>